

من دروس التفسير (98) - للشيخ صالح بن طه أبو إسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:03

محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل - 00:00:23

بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة احكام القرآن الكريم لفضيلة الشيخ محمد صالح العثيمين رحمه الله. وواصلنا الى قوله تعالى في الفائزين الذين يؤمنون بالغيب ويطيعون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون - 00:00:43

والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون. وبدأنا في الدرس الماضي نتكلم في الفوائد الموجودة في هذه الايات او الفائدة قلنا ان الايمان بالغيب من تقوى الله عز وجل - 00:01:13

وهو اساس التقوى. والفائدة الثانية ان الايمان بالشيء المشاهد لا يجدي ولا ينفع لانه ايمان يقتضيه الواقع فلا يمدح الانسان عليه. الفائدة الثالثة فضيلة اقامة الصلاة الذين يقيمون الصلاة وان ذلك من تقوى الله عز وجل. اربعة ان الصلاة قد يفعلها الانسان على غير وجه الاقامة - 00:01:33

قامت لها هذه الفائدة الرابعة ان الانسان ممكن يفعل الصلاة وآآ لكن لا يقيم الصلاة. ففرق فعل الصلاة تأدية الزكاة ادى الصلاة. فعل الصلاة اما اقام الصلاة فممكن يؤدي الصلاة - 00:02:03

ولكن لا يفعلها كما ينبغي. فمثلا ممكن ان يفعلها غير تامة او غير تامة ان يفعل على ناقصة من الاركان او من الواجبات ومن هذا النقص ان يفعلها وهي ناقصة ايش؟ من الطمأنينة. وقلنا ومن - 00:02:23

اقامة الصلاة ان يصلّيها في المسجد. فهذا يصلّي لكن يتخلف عن صلاة الجماعة بدون عذر. واللي بيصلي في بيته او في دكانته ويتخفى عن صلاة الجماعة بدون عذر صلاته صحيحة ولكنه مرتكب كبيرة واثم لتخلفه عن الجماعة في المسجد بدون - 00:02:43

عذر شرعي. وكم من المسلمين يفعل ذلك؟ وقفنا عند رقم ثلاثة آآ اللي هي ومن اقامة الصلاة تحت طبعها الفائدة الرابعة. ومن اقامة الصلاة المحافظة عليها في وسط الصفحة عندي. ومن اقامة الصلاة - 00:03:03

صلاة المحافظة عليها في اوقاتها. يبقى من اقامة الصلاة انك تصلّيها في جماعة. ومن اقامة الصلاة ان تصلّيها في ايش في وقتها بل هذا من اهم اقامتها. هل كل صلاة وقت؟ وهل الوقت - 00:03:23

هذا معروف وهل هذا الوقت مشاهد يستطيع كل انسان نعرفه؟ ها من من سماحة الدين ويسر الدين ان في اوقات الصلاة معروفة كل انسان يستطيع يعرفها. يقول اوقات الصلاة معروفة ولله الحمد. وهي خمسة. فالفجر - 00:03:43

من طلوع الفجر الى طلوع الايش؟ الشمس. اما يطالع الفجر الصادق الى طلوع الشمس هذا وقت الايش؟ وقت الفجر. لا يجوز تصلّيها قبل هذا الوقت ولا يجوز انك تأخرها عن طلوع الشمس. لكن لو واحد نايم كل يوم بيصلي صلاة في وقتها الفجر - 00:04:03

طلعت الشمس وهو نائم. ايش يفعل؟ صلاتها في الوقت اللي استيقظ فيه. استيقظ يصلّيها في هذا الوقت ولو طلعت الشمس وهذا هو وقتها لان صلاة النائم حين يستيقظ وصلاة الناس حين ايه؟ يسقط. فهذا وقتها. افرض واحد ماذا - 00:04:23

الساعة عشرة الصبح. متعود يصلي صلاة الفجر في المسجد. يا اخي ظروف ما ما استيقظ الا الساعة عشرة الصبح. وقام وعليه جنازة ايش يفعل؟ يغتسل. يتيمم ويصلي الفرض وبعدين يصلي السنة وكما يفعل العوام. لا يغتسل - [00:04:43](#)

وبعدين يأذن لو كان لحاله وبعدين يصلي السنة وبعدين يصلي الايش؟ فريضة. هل اداها في وقتها نعم بالنسبة له هذه هذا هو وقتها. اما اذا كان كل يوم يفعل ذلك ومتعمدا فهذا نقول له ايش؟ نقول لو قام من النوم وهو تارك - [00:05:03](#)

خرج عن وقتها متعمدا نقول له لا تصليه. طب ليش لا تصليها؟ لانه اخرجها عن وقتها بدون عذر شرعي فكما ان لو فكما انه لو صلى احد قبل دخول الوقت صلاته غير مقبولة. كذلك لو صلاها متعمدا بعد خروج - [00:05:23](#)

وقت صلاته غير مقبولة. يقول والظهر من زوال الشمس اي ميلها الى جهة الايش جهات المغرب بين الشمس يعني جهة المغرب حتى يصير ظل كل شيء ايش؟ مثله بعد فريق الزوال. خلينا نتصور الان هاي حطينا العلامة هذي. هذي - [00:05:43](#)

المشرق والشمس من هون بتطلع. وهذي جهة الايش؟ المغرب. الان الشمس كل ما بتطلع كل ما يكون طبعاً في ظل لهذا الشخص هنا صح؟ فكل ما ترتفع الشمس ايش بتصير في الظل؟ ينقص ينقص ينقص حتى - [00:06:13](#)

ان يأتي الظل تحت الشخص. انت الان بتحدد وبتشوف النقصان. هنا وقف الظل تحت مدة من الزمن من عشر دقائق الى خمستاشر دقيقة هذا اسمه في الايش؟ الزوال. الزوال. هذا - [00:06:33](#)

نتحرك فيه الشمس. تكون الشمس عمودية. انت ما تحسب الان بدأت الشمس اول ما تبدأ الشمس نزول جهة الغرب بيبداً الظل هنا ايه؟ يزداد. علم بقي من اول الزيادة هذه. من اول الزيادة هذه لما - [00:06:53](#)

الظل طوله طول الشاخص يعني انت حاطط متر لازم متر من العلامة من اول الزيادة لا لا تاخذ من اول الشخص لان في هنا هذا هو المشكلة اللي بيقع فيه كثير من الناس فيجعل وقت الظهر من وقت الايش - [00:07:13](#)

من عند الشخص لا من بعد الفى للزوال من اول ما يبدأ الزيادة جهة المشرق تبدأ تعلم لما يصير طول الشخص مثله انتهى وقت الظهر وبدأ وقت الايش؟ وقت العصر. ولما يصير - [00:07:33](#)

طول الشخص مثله من هذا الوقت الى اصفرار الشمس هذا وقت العصر. اما للضرورة لغروب ايش؟ الشمس. هذا الكلام اللي حتسمعه الان. لما تصفر للشمس يعني ها حتبدأ للغروب هذا هو الوقت - [00:07:53](#)

اما انك تترك صلاة العصر لما تصفر الشمس وتقوم تنقراها هذا فيه نهي عن ايش؟ عن ذلك. اما اذا اضطريت لذلك فهو وقت العصر الى غروب الايش؟ شمس. كل هذا مشاهد نعرفه ولا لا؟ طيب غربت الشمس. وقت المغرب يبدأ من غروب الشمس الى زوال - [00:08:13](#)

احمر كل الناس لو تسأل الحاجة عندك بتعرف لما يغيب الشفق الاحمر راح وقت المغرب. والوقت المغرب وقت ايش؟ قصير لذلك بيسموا المغرب ايش؟ غريب. غريب. ايوه. لما يروح الشفق الاحمر بيبداً وقت الايش؟ العشاء. وقت العشاء من غياب - [00:08:33](#)

الشبك الاحمر الى نصف الليل. الى نصف الليل. كيف نعرف نصف الليل؟ نعرف الشمس متى غربت؟ ومتى الفجر الصائم وتقسم على اثنين. فمتى يفعلون؟ لو غربت الشمس مثلاً على الساعة تمانية - [00:08:53](#)

والفجر طلع على الساعة كم؟ اربعة. بنحسب من تمانية؟ لا. لاربعة. كم ساعة ها؟ تمانية. تمانية. قسم على اثنين. اربعة. على اطنعش. على اربع ساعات. اربعة وربع على تمانية بيصيروا كم - [00:09:13](#)

اتناشر بيقى هذا هو منتصف الليل وممكن طبعاً يزيد وينقص حسب طول الليل وطول الايه؟ وطول النهار هذا الكلام اللي هتسمعه الان. يقول والعصر من ذلك الوقت اي من سيرورة ظل كل شيء مثله الى ان تصفر الشمس - [00:09:33](#)

هذا وقت الاختيار. والضرورة الى غروب الايش؟ الشمس. يعني الك تأخر صلاة العصر اذا ما مكان طبعاً مش هتصلي في المسجد في جماعة الى قبل اصفرار الشمس. انت صليت الصلاة في وقتها. اما تتأخرها الى اصفرار الشمس وتصليها - [00:09:53](#)

وبسرعة عشان تدرك الوقت هذه تلك صلاة الايش؟ المنافق. يقول آآ اما صلاة المغرب فوقتها من غروب الشمس الى مغيب الشفق الاحمر. والعشاء من مغيب الشفق الاحمر الى نصف الليل. وطلوع - [00:10:13](#)

الفجر الى طلوع الشمس يمكن ادراكه المشاهدة. كل واحد بيقدر يشوفه. يطلع الفجر الصادق لو انك بعيد عن المدينة والكهرا بتشوف

الفجر الصادق لما يطلع افقي تلاقي تحت منه بياض وفوق منه سواد ويبدأ السواد يرتفع والبياض ايش؟ ينتشر - 00:10:33

بعكس الفجر الكاذب بيطلع ايش؟ بيطلع عمودي هكذا. وبعدين حواليه ظلمة وبعدين بيروح. هذا الفجر الكاذب ويمكن يمكن ادراك

المشاهدة وزوال الشمس الى ان يصير ظل كل شيء مثله يمكن ان يعرب بوضع عصا - 00:10:53

او نحو ذلك قائمة في الشمس. وآآ يظهر وينظر الى ظلها. فما دام الظل ينقص ينقص من جهة الايش؟ الغرب. ينقص فالشمس لم تنزل.

فاذا بدأ الظل يزيد ولو يسيرا جدا يزيد جهة الايش؟ الشرط. ايوة فقد زالت الشمس. اول متى تبدأ - 00:11:13

الظل يزول معناها ايش؟ دخل وقت الظهر. يجوز الى التصلي. اما قبل الزوال وقبل ما يبدأ الظل في الزيادة ما يكون دخل وقت الليل.

ولذلك عنا هون الوقت الظهر لازم تنتظر بعد الاذان اقل شيء - 00:11:43

ربع ساعة اقل شيء ربع ساعة بعد الاذان حتى تصلي الايش؟ الظهر. وتبلغ اهلك في البيت. ان بعد ما تسمعوا اذان الظهر خاصة ربع

ساعة بعدين تبدأوا تصلوا السنة وبعدين تصلوا الايش؟ الفريضة حتى يكون مئة في المئة دخل وقت الايش؟ الظهر. ربع ساعة -

00:12:03

قديش وقت الاقامة عندنا؟ ثلاث دقائق تقريبا. هل تتسع لا ما احنا في عنا الاذان موحد هذا بياخذ له خمس دقائق وهاي ربع ساعة

بعد الاذان. هاي ثلث ساعة يعني دخل الوقت الحمد لله. يعني الاذان لانه احنا بتكلم على الوقت في المفكرة - 00:12:23

لما بيحي بأذن المؤذن بياخذ له خمس دقائق المؤذن وبعديها بنقعد ربع ساعة فعنا تلت ساعة فلو قللت تمتناشر دقيقة عشرين

سبعناشر دقيقة بنكون دخلنا في الايش؟ بنكون دخلنا في الوقت الحمد لله رب العالمين. يعني احنا بنقول على الاحوط الاحوط لكن

هناك - 00:12:43

من بعض الاخوة طلاب العلم قال عشر دقائق بعد الاذان ممكن يكون دخل وقت الايش؟ الظهر. لكن احنا نقول ليش؟ خلينا ناخذ

بالاحوط ابوة وحينئذ يقول اضبط مكان الزيادة. فاذا صار من مكان الزيادة الى منتهى ظلها ظلها - 00:13:03

اقولها طول العصا فقد خرج وقت الظهر ودخل وقت العصر. اما انتهاء وقت العصر فهو معلوم بالمشاهدة وهو اصفرار الشمس اي ان

تكون الشمس صفراء. ويجوز التنفل بعد العصر حتى ايش؟ حتى ما دامت - 00:13:23

الشمس بيضاء اذا بدأت تصفر يعني قبل المغرب قلنا لا يجوز لك التنفل. فالنهي لا صلاة بعد العصر وآآ ثبت ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال صلوا بعد العصر ما دامت الشمس بيضاء. اذا يجوز للانسان ان يتنفل بعد العصر ما دامت الشمس ايه؟ بيضاء. اما -

00:13:43

اصفرت الشمس فلا يجوز لك ان تقوم وتنفل. اما تصلي تحية مسجد تصلي سنة وضوء آآ تصلي صلاة انت نايم وناسيها او ناسي

وذكرتها كل هذه اسمها صلاة الى سبب. يجوز تصليها حتى في الوقت الايش؟ المنهي عنه - 00:14:03

يقول اما انتهاء وقت العصر فهو معلوم بالمشاهدة هو اصفرار الشمس اي ان تكون اسم صفراء ومن اصفرار الشمس الى الغروب ايضا

معلوم بالمشاهدة. اما صلاة المغرب فوقتها من الغروب الى مغيب الشمس الشفق الاحمر - 00:14:23

هو معلومة بالمشاهدة ايضا وتقريبه في الساعة الشيخ عندهم يعني بيخرم في الساعة ما بين ساعة وربع او ساعة وسبعة عشر

دقيقة. من الغروب الى ساعة ونصف ساعة او ساعة واثنتين وثلثين دقيقة - 00:14:43

بعد الغروب يعني تقريبا وقت الشفق الاحمر ايش؟ قليل وقت المغرب ايش؟ وقت المغرب قليل لان طول مدة وقت المغرب

يختلف باختلاف الفصول. ومن بعد ذلك يدخل وقت العشاء مباشرة الى نصف الليل - 00:15:03

وبيان ذلك ان تنصف ما بين غروب الشمس الى طلوع الفجر. فالنصف هو منتهى وقت صلاة العشاء يقول لك وقت العشاء بينتهي

متى يا شيخ بتقول له منتصف الليل طب منتصف الليل يلزم انه يكون الساعة اتناشر دايم؟ لأ. يقول لك كده اعرف - 00:15:23

منتصف الليل بقول له احسب من متى غربت الشمس ومتى طلع الفجر الصادق قسمهم على اثنين بيطلع وقت الايش وقت منتصف

الليل. نعم. فلا يجوز للانسان ان يؤخر الصلاة عن وقتها المحدد لها شرعا - 00:15:43

الا لعذر. ايش العذر؟ نوم. نسيان. ايش؟ سرور جمع جمع سواء للسفر او للحضر. قلنا كيف كيف بنقدم صلاة العصر مع الظهر في المفر

في الحضر في عذر كيف بنصلي العشاء مع مع المغرب؟ هذا في الايش؟ هذا العذر. اما الغير عذر يقول - [00:16:03](#) آلا يجوز. فيجوز ان يؤخر الصلاة الاولى التي تجمع لما بعدها الى دخول وقت الثانية. لان السبب المبيح للجمع يجعل وقت الصلاتين وقتا ايش؟ واحدا. فمن اخر الصلاة عن وقتها وصلاها بعد الوقت - [00:16:33](#)

بدون عذر شرعي فان صلاته مرفوضة لا تقضى. يقول لك يا عم صل عشرين سنة يا شيخ ما صليت وتبت الى الله. قالوا لي صل كل مع كل صلاة صلاة. لان اذا ما صليت هتصلي على بلاط جهنم. هي جهة فيها صلاة - [00:16:53](#) مين قال ان جهنم فيها صلاة؟ يا عم لا ما تصليش العشرين سنة اللي راحوا لان انت تركتها بدون عذر فان صليت صلاتك غير مقبولة فانت حافظ الان على الصلاة الصلوات الخمس في المسجد في جماعة واكثر من - [00:17:13](#)

ايش؟ مين النوافل؟ هذا هو مطلوب منك الان. اما تجد بعض الناس يبصلي الظهر ويقوم فورا يصلي ظهر ثاني. يصلي العصر ويقوم يصلي العصر ثاني دوخ حاله. بعدين لقاه شغلة مش موفية بروح مبطل الصلاة خالص. ايوا لقوله - [00:17:33](#) تعالى وتلك حدود الله. يعني اللي حدد الوقت تبع الصلاة من كذا لكذا مين؟ الله عز وجل القصة لما نزل جبريل وصلى بالنبي صلى الله عليه وسلم اول يوم ونزل ثاني يوم وصلى في اخر الوقت وقال ما بين الصلاتين ايش؟ صلاة. ومن - [00:17:53](#)

تعدى حدود الله فقد ظلم نفسه. وقوله في اية اخرى تلك حدود الله فلا تعتدوها من يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون. الله اكبر. في الاية الاولى فقد ظلم نفسه. يعني ظالم. وفي الاية هذه فاولئك هم الظالمون يعني ايش - [00:18:13](#) والظالم لا يقبل منه عمل لانه ظلم والله سبحانه وتعالى لا يحب الظالمين. ويؤيد القول بان الصلاة بعد وقتها لا تصلح بدون عذر. قوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. واللي صلى الصلاة بعد انتهاء وقتها بدون عذر شرعي. ها عمل عمل النبي صلى الله عليه - [00:18:33](#)

ولا عمل غير النبي عمل غير النبي صلى الله عليه وسلم. غير اذا عمله مردود. ومن المعلوم ان من اخر الصلاة عن وقتها بدون عذر فقد عمل عملا ليس عليه امر الله ورسوله. فيكون مردودا غير مقبول - [00:19:03](#) اذا هذه فائدة مهمة جدا. ان استفدنا ان من اقامة الصلاة ان تصليها في وقتها وفي ايش؟ وفي جمعها فاذا الخامسة فضيلة الصلاة حيث نص الله عز وجل على اقامتها بخصوصها. ومن المعلوم - [00:19:23](#)

ان النص على الشيء بخصوصه يدل على عناية كاملة به. وعلى مرتبة عالية له قلنا فان تظاهر وعليه فان الله هو مولاه. ها؟ وصالح. وصالح المؤمنين والملائكة ابوة فان الله ومولاه وجبريل والملائكة. طب هو جبريل مش من الملائكة - [00:19:43](#) بخصوص العمل الخاص. ليش؟ لما خصص ذكر جبريل وفيه ملائكة هذا يدل على شرفه وايش وعلى تفضيله وعلى علو منزلته. دائما والا الذين يؤمنون بالغيب هنا حتى في الصلاة واقامة الصلاة. لكن ذكر - [00:20:23](#)

وباقامتها يدل على ايش؟ على فضلها. ستة فضيلة الانفاق مما رزق الله عز وجل. ومما ايش؟ انفقوا. لازم تنفق. مش لازم تنفق ملايين على قدك. بس لازم تنفق شوية شوية علشان تنجي نفسك من اخطر مرض. ايش هو؟ شح. ومن يوق شح نفسه - [00:20:43](#) مرتين في القرآن. فاولئك هم المفلحون. فالشح هذا هو اعلى مراتب البخل فانت لما تعود على الانفاق بتجد نفسك وين ما تكون بتنفق. لقوله تعالى ومما رزقناهم هم ينفقون. يا سلام. مين اللي رزقهم؟ الله. وهم بينفقوا لمين؟ لله. فالله عز وجل غني عنهم. لكن اعتقد ما - [00:21:13](#)

ووفقك انك تنفقه في سبيل الله علشان ترجع. والانفاق من المال ينقسم الى واجب ومستحب واوجب الواجبات ايش؟ الزكاة التي فرضها الله عز وجل على العباد. فمن قام بها واداه - [00:21:43](#) فانه يدخل في هذه الاية الكريمة اول من يدخل. ويدخل في الانفاق ايضا. ويدخل في الانفاق ايضا. الانفاق على ان يجب الانفاق عليه. وآآ مين اللي يجب عليك انك تنفق عليهم؟ الزوجة وعيالك - [00:22:03](#)

يجب واجب واذا ضيعتهم بتلاقي الرجل يتزوج ويخلف عشرة ويترك المرة وعيالها مش عارف مين مين عنا في المسجد هون واحد زوج بنتي وخلف منها خمسة وبطل يتعرف لا بينفق عليها ولا على عيالها. شو هالظلم؟ كفى بالمرء اثما ان ايش؟ ان يضيع -

هذا واجب. واجب من الواجبات ان تنفق على زوجتك وعلى اولادك. شرعا ايوا الانفاق على من يجب الانفاق عليه من زوجة وقريب ومملوك هو المملوك يا الزوجة عرفناها. والقريب عرفناه والمملوك. اسمع خلينا نسمع العلم. ايوة - 00:22:53
اه مملوك عبد يعني عبد. اه اللي يكون عندك زي العبد. العبد اللي بتشتريه بفلوسك وصار عندك ومملك او اه اعطيت مثلا اه من الحر وزعه عليك. فهذا لازم تأكله - 00:23:23

وتشربه وتنيمة. وما تكلفوش من العمل ما لا يطيق. وان كلفته لازم ايه واظن خطبنا خطبة عن رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بالمملوك والخادم والموظف اللي عندك والعامل الشقيق - 00:23:43
شغلته كده تعمل له شاي كلفه عمل ايه يطيقه. اما انك انت تعتبره تعامل معه على انه ادمي حرام. يقول وانني بهذه المناسبة احذر بعض الناس الذين يبخلون بما اتاهم الله من - 00:24:13
فضلا فيظنون ان ذلك خيرا لهم وان ذلك تنمية لاموال فان هذا ليس خيرا لهم. بل هو شر لهم. كما قال تعالى ولا ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله. الله اتاهم بخلوا. هو خيرا لهم - 00:24:43
بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة. ولله ميراث السماوات والارض والله بما تعملون خبير. النبي صلى الله عليه وسلم يفسر كذلك بان الانسان اللي عنده مال وكنز ولم يزكيه فيتحول هذا المال يوم القيامة - 00:25:13
ثعبان ضخمة يأخذه بشقين يقول له انا مالك انا كنزك لف عليه كده طوقوا انا مالك انا كنزك هذا مالك. هذا معنى ايش؟ يطوقه يوم القيامة فسره النبي صلى الله عليه وسلم. في ناس نعوذ بالله عنده بخل عجيب. ما يعرف الا بس يجمع المال. يجمع المال يجمع المال. عشرة عشرين ثلاثين مية الف - 00:25:33

ينفق على اولاده مرة جاني واحد قال يا شيخ ابويا لابس لي الديون دي عليه اذا اخذ من حد مسجد وعلينا ما ينفق. بخيل الى درجة على نفسه بخيل. وديعة عارفين القصة الرجل - 00:26:03
اللي كان يطلع الحطة الجبنة لاولاده وعالدور. كل واحد معه رغيف خبز يمسح بس عالجبنة كذا ويلفها وياكلها فمات ففرح الولاد ان خلاص مات البخيل فلما مات قالوا ان شاء الله ناكل جبنة يبقى بعد ما مات. ابنه طلع - 00:26:23
حط الجبنة في برطمان ومسك البرطمان ومره بالخبز يمسح البرطمان من بره الاب خلف ولو البخيل شو بده يولد؟ والانسان لما يكون في بيته كريم يكون ولاده علوم الكرم. صح؟ الكرم بالتعلم. تعلم الكرم. والا لنفسك ايه؟ ما فيهاش تنفق. لكن عودها. في بعض الناس - 00:26:43

كل ابن زغير هيك بتلاقيه بيعطيه دينار ويقول له روح تصدق به. فهو الولد يعرف حاجة اسمها صدقة. يتعود. فانت علم الولد وهو صغير انه ينفق فلما يكبر يكون ايش؟ الامر هين. لما زي ما بيحي الولد الصغير العاقل الصغير الهبيلة. صغير - 00:27:13
العاية اللي بيحي عالمسجد لما يكبر ويبلغ المسجد بالنسبة له عادي. او متعود على الصيام وزير. فلما يبلغ الصيام بالنسبة له عادي. اما ما عمره صام وصار عمره خمسطعشر سنة صار له شوارب. ابوه بقول له صوم قول ما اقدرش. وابوه بيقول له ولد صغير. طب متى بده يكبر؟ صار عشرين سنة وما بصوم - 00:27:33
احذر هؤلاء البخلاء من ان يمنعوا الزكاة. واحذر احذرهم من ان يمنعوا الانفاق على زوجاتهم. حتى عند الشيخ باقي الناس شاكين له زي حالاتي هون ما بينفقوش على ساعة في بعض النسوان بيزيدوها شوية وبرضو بعض الرجالة بيكونوا بخلاء شويتين صح؟ لكن لابد من الوسطية حتى في الايش؟ في الانفاق - 00:27:53
واحذر من ان يمنعوا الانفاق على من اوجب الله عليهم الانفاق عليه. واحذر من ان يمنعوا ما اوجب الله عليهم بذله من المال من اطعام جائع او كسوة عار او غير ذلك مما ذكر اهل العلم وجوب الانفاق عليه فيه - 00:28:23
وليعلم الانسان ان كل نفقة ينفقها ينبغي بها يبتغي بها وجه الله تعالى يثيبه عليها حتى اللقمة تجعلها في امرأتك. يعني تشيل لقمة في يوم من الايام تكون قاعد انت والمرة - 00:28:43

وتعطي لها اياها تاكلها ايه بايدك هتؤجر عليها. وفيها تأليف للقلوب. عمرك سويتها يا فعورين؟ لا. طبعا هو اللي زي ابو زاوية سويتها على كبر ايوه ويأجره على ولا تزيد ما له الا نماء وبركة. والله الانسان اللي متعود على النفقة انه يشعر كل ما ينفق - [00:29:03](#)

الله بينفق عليه. كل ما بيزيد النفقة كل ما الله ما بيزيد. عليه. اه بيعطي عشرة بيدي له مية. بيعطي الف بيديه عشر تالاف. حتى يعني بعض الناس الاغنياء اللي اللي يعني يعشق النفقة. يقول صرت استحي من الله - [00:29:33](#)

اني لما انفق يمكن ثاني يوم الله يعطيني عشر امثال اللي انفقت. يعني الله عز وجل كريم ويحب الكرم. كريم يحب الكرماء. وقال يا ابن ادم انفق انفق عليه. بس انت انفق انفق عليه. فما انسان انفق ونقص المال ابدًا. الا بزيد - [00:29:53](#)

زيادة بقى لما يقول لك دخل الكلب يزيد ما لك دخل امتي؟ هو آآ الناس بده يكون معه مية دينار ينفق خمسة يرجع يقوم بس يرجع يقوم مئة وايش؟ هو وامه معه مئة نفخ انفه خمسة ولا خمسة وتسعين بده يرجع يعدهم رقم كم - [00:30:23](#)

عشان يسدد المية وخمسة زادوا عشرة بقى. لا يا عمي. الله عز وجل بيزيد. لا واحيانا بتزيد زيادة واضحة الزيادة واضحة. يعني من القصص اللي بسمعه من بعض الناس الطيبين اللي عنا في المسجد اصحاب الاموال. انه ينفق نفقة مثلاً - [00:30:43](#)

عشرة الاف يشتغل شغلة تجارة معينة خلال شهر الله سبحانه وتعالى يعطيه اضعاف اضعاف المبلغ وكلنا جربنا هذا الامر اظن زكرت لكم مرة انا خمستاشر سنة وانا راجع من المدرسة - [00:31:03](#)

شفت واحد من اخواننا بيبيع علكة على الاشارة. صعب علي ووقف في الشمس ويبيع العلكة هذي طبعا بيع العلكة على الاشارة هذي انا باعتبره شحطة آآ بطريقة ايش؟ بطريقة مؤدبة هذا يعطيه وهذا - [00:31:23](#)

امنعوا هذا. فبالليل ما املك الا مئة دينار. حظيته في مغلف وبعت له اياهم مع واحد من عند اقسام بالله ثاني يوم اجاني الف دينار من باب لا يخطر لي على بال. فقلت لاوالادي شايفين الحسنة بعشر امثالها مية - [00:31:43](#)

يضرب في عشرة بالف. شايفين كيف؟ هكذا الله سبحانه وتعالى يتعامل مع الانسان اذا يتقي الله عز وجل. اسأل الله ان يجعلنا واياكم من كما جاء في الحديث ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو - [00:32:03](#)

ان عزا سبحانه الله. صدق لا تنقص المال لا بتزيده. والعبد لما يعفو ما ينقص قدره بيزداد عزة وما تواضع احد لله الا رفعه. واضح؟ الله بيرفعك تتكبر الله بيخفذك. ولذلك يوم القيامة اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة - [00:32:23](#)

خافضة رافعة تخفض ناس كانوا خبراء في الدنيا وبترفع ناس كانوا ضعفاء ولكن ان ماتوا على الايمان كانوا في الدنيا. ولذلك المتكبرون يوم القيامة يبعثون في ارض المحشر مع هذا الزحام الشديد امثال الايش؟ امثال الزرف. الذر اللي هو النمل الايش؟ الصغير. الصغير. يعني رجل - [00:32:53](#)

ومثل النملة واللي رايع بيدعس على راسه واللي جاي بيدعس على راسه. اكثر من هيك ذل؟ نسأل الله العافية يقول ثم قال الله عز وجل اولئك على هدى من ربهم اذا اقاموا الصلاة امنوا بالغيب وانفقوا ما رزقناهم - [00:33:23](#)

اولئك على هدى من ربهم. هذا هداه الله. هذا على طريق الهداية. هذا مشي صح. بيؤدي ويؤدي حق الايه؟ حق الناس. واولئك هم المفلحون صحتون في الدنيا وفي الايش؟ والفلاح بكل معانيه. من فوائد واحكام هذه الاية - [00:33:43](#)

ان هؤلاء المتقين المتصفين بهذه الصفات على هدى من الله. وعلى بصيرة وعلى برهان بان مآلهم الفلاح. وهو الفوز بالمطلوب. المطلوب اللي هو الايه؟ الجنة. والنجاة من مرهوب اللي هي ايش؟ النار. وهذا غاية كل انسان. قال تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة - [00:34:13](#)

ثلاثة وقد اه هذا هو الفوز الحقيقي. مش انك تفوز في التوجيهي وتزعج الناس اخ تقدر افتيش وتطلع من السيارة وتعرض نفسك للهلاك وتعصي الله عز وجل وتضيع صلاة المغرب والعشاء. كل هذا شكر للمعاصي شكر لله على انك نزعت. او على ان بنتك ولا ابنك نجح ولا - [00:34:43](#)

لازم يكون الشكر بالطاعة. شف كيف احنا وضعنا. بنشكر ونفرح بمعصية الله. هذا ما هو الفوز. ولا الفوز يوم تتحرك من الجامعة ولا الفوز انها تنجح في الانتخابات مجلس النواب. ولا الفوز انك تعين فيه كلها زائلة. الفوز الحقيقي ان تنجو من - [00:35:13](#)

وتدخل الـايش؟ الجنة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. وفي موضع اخر ذكر هذا الامر. لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة. اصحاب الجنة هم الـايش؟ الفائزون هذا هو الفار اللي ينبغي انك تعمل ليل نهار انت واولادك علشان تفوز هذا الفوز. هذا فوز حقيقي وايش - [00:35:33](#)

ودائم لانك اذا دخلت الجنة ما فيش فيها موت وما فيش منها خروج ابدًا. والجنة كما سمعتم في صلاة الفجر بتشغل صح؟ حور. مقصورات في الخيام لم يطوفهن انس قبلهم ولا جان يعني ما حد لامسها قبلك. ما حد حط ايده عليها قبلك ما حد يتفرج عليها - [00:36:03](#)

يعني عشان تتجوز واحدة من نسوان الدنيا بتتشتت عشر سنين وانت تشتغل علشان كان مهر وعشان تجهز شقة وتتجوزها. ويمكن بعد ما تتجوزها تطلع شوربة. فبقى فيها حورية وجنة عرضها السماوات - [00:36:33](#)

الارض نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الجنة. ثم قال تعالى هيبداً بقى في اخبب الناس اللي هم الـايش؟ الكفار تكلم عن احسن الناس اللي امنوا بالله ظاهرا وباطنا. ثم اتكلم عن اقصى الناس واكفر الناس واسوأ الناس اللي هم كفروا بالله ظاهرا - [00:36:53](#)

وباطنا. قال تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون طب ممكن واحد يقول طيب طب والكفار اللي بيسلموا هدول؟ الله هنا بيقول ان الذين كفروا سواء عليهم - [00:37:23](#)

الانذرتهم ام لم تنذرهم؟ تحكي لهم ولا ما تحكي لهم؟ تدعوهم ولا ما تدعوهم لا يؤمنون. طب والكفار اللي النبي صلى الله عليه وسلم دعاهم وامنوا واسلموا هذا يناقش هذه الاية صح؟ شو رأيكم؟ لو واحد زنتك الزنقة هذي ايش تسوي؟ اخذناها اخذناها بدفع - [00:37:43](#)

الاضطراب عن آيات الكتاب الشيخ محمد الامين الشنقيطي. الصنف اللي تنطبق عليه هذه الاية اللي هم حقت عليهم كلمة ربك. يعني حقت عليهم كلمة ربك انهم ايش؟ لا يؤمنون ولو جئتهم بكل آية. اما اللي ما حقت عليهم كلمة - [00:38:03](#)

لما تدعوهم ايش؟ يؤمنون. اذا هناك فريق من الناس من الكفار تضع الله عز وجل على قلبه بسبب سواد قلبه وبعلم الله بحاله انه لا يمكن يؤمن ابدًا فهذا لا يمكن يهتدي - [00:38:23](#)

هاي ابو لهب. من هؤلاء انزل الله في قرآن انه من اهل النار. وعاش وسمع الاية ومع ذلك لم يؤمن حتى ولو بالكذب. يعني تصور ابو لهب بعد ما نزل تبت يدا ابي لهب وتب. وجاء ودخل في الاسلام وقال له امنت بك يا رسول الله - [00:38:43](#)

ولو نطاقا. شو الناس كانوا حيقولوا هسا؟ كذبوا القرآن. مجرد انه فكر في الايمان ما عمل. هذا من الذين حقت كلمة رمز. اذا الاية هذي ما فيش تعارض منها وبين الآيات او الدالة الاخرى على ايمان الكافر اذا - [00:39:03](#)

دعي الاسلام فاذا دعينا كافر اسلم فبكون هذا ليس من هذه الاية انما اللي ندعوه ولا يؤمن هؤلاء ده اللي حقت عليهم ايش؟ كلمة رب. يبين الله سبحانه وتعالى حال هؤلاء الكفار المكذبين لرسول الله صلى الله عليه - [00:39:23](#)

وسلم ومآلهم. واما حالهم فقد قال سبحانه وتعالى سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. يعني قال رسول الله ربح حالك. انت ادعوهم وخلص. ما تغلبش حالك. اي انهم لا يؤمنون سواء انذرتهم ام لم تنذرهم. وذلك - [00:39:43](#)

لان الله ختم على قلوبهم وعلى سمعهم وجعل على ابصارهم اية؟ طب ليش الله سبحانه وتعالى ختم على قلوبهم سامعين وجعل ليش؟ ها؟ يعني الهم قلوب لا يسمعون لا يفقهون بها. والهم اذى - [00:40:03](#)

الان لا يسمعون بالهم والهم اعين لا يبصرون بها. لا يبصرون بها الحق. خبثاء وبتعرف ان الانسان خلق ادم خلق من كل الارض. ولذلك تجد كل ما تتكون منه الارض موجود في بني ادم. والارض في منها الهيئة اللينة الطرية الكذا وفي منها الـايش - [00:40:23](#)

اسيا طالبة والله سبحانه وتعالى قال الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. فالانسان يطبع الله على الى قلبه اذا هو اللي اعرض. فلما زاغوا هم زاغوا الاول. ازاغ الله البعض. ولا اه - [00:40:53](#)

آآ كل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مد. هو ماشي في الضلال الله بيزيده ضلال والذين اهتموا زادهم هدى. اذا الانسان لما لما الله بيزيده هدى بكون هو من البداية هو اهتدى - [00:41:13](#)

ولما يزيدوا ضلال بكون هو من البداية اللي ايه؟ هو الغضب. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى ها. اعمل اعمال صالحة فسنيسره بسرعة. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى عمل معاصي. فسنيسره لايه؟ للعسرى. اذا اذا لما طبع الله على قلوبهم - [00:41:33](#) لا يفقهون لا يسمعون لا يبصرون بكونوا هم الايش؟ هم السبب. ايوا يقول لان الله ختم على قلوبهم وعلى سمعهم وجعل على ابصارهم غشاوة وهذا كقوله تعالى ان الذين حقت عليهم كلمة - [00:41:53](#) ربك ها لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم. كم رأى ابو لهب من الايات وعلم يقينا بان محمد صلى الله عليه وسلم هو رسول الله. وعمه عم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:13](#) ومع ذلك وقف وصدى عن سبيل الله كان يمشي ورا النبي صلى الله عليه وسلم. النبي في السوق يدعو الناس الى الاسلام وهو ماشي وراه وكان ابو لهب آآ وضيع شخصية وغني وكان الحمرة تخرج من - [00:42:33](#) فهيمشي ورا النبي صلى الله عليه وسلم. فالناس طبعنا هنا. الناس دايمًا ييلتفتوا لمين؟ اه للشخصية والمال والملابس والامور هذي هذا ابن اخي لا تردوا عليه بيكذب عليكم. هذا ابن اخي بعرفه لا تردوا عليه بيكذب عليكم. النبي يدعو - [00:42:53](#) صلى الله عليه وسلم آآ الى الدين وهو يحذر الناس ان يدخلوا في لا حول ولا ينافي هذا ما علم من ان اه من ان بعض الناس يكون كافرا بالله عز وجل ثم يهديه الله سبحانه وتعالى الى الاسلام. فيكون من ائمة المسلمين. كم من الكفار - [00:43:13](#) اسلم وصار امام من ائمة المسلمين. كثير. ودعاة المسلمين وانصار الدين. لان الكلام فيما في من كان كان كافرا وقد حقت عليه كلمة الله عز وجل. فانه لا يمكن لاحد ان يهديه. اما من كان كافرا - [00:43:33](#) ممكن تهديه انت بس هداية الايه؟ البيان تبين له. اما هداية التوفيق وانه يسمع كلامك ويدخل في الاسلام هذه في يد مين بيد الله عز وجل. اما من كان كافرا ولم تحق عليه كلمة كلمة الله. وعلم الله منه انه - [00:43:53](#) سيتوب ويدخل في الاسلام فانه لا يدخل في هذه الاية. ان الذين كفروا سواء عليه ما انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم. الختم يكون على القلب وعلى الايه؟ على السمع. وعلى ابصارهم ايه؟ ان شاء الله - [00:44:13](#) شو معنى شو بقول؟ والله عيونهم احسن من عيوني. شايفين الحق بتعمل الغشاوة هادي شو عاملينهم في الحق ضباب الامر مش واضح عندهم. بعكس المسلم تراه يرى الحق واضح اما هذا يعني فيه غشاوة كذلك من اهل البدع بتلاقيه ضال ختم الله - [00:44:33](#) على قلبه وتجد انه الحق مش واضح امامه. انت انت الحق واضح جدا امامك وبتبين. وتقول له هذا الحق واضح. قال الله قال رسول الله امر واضح جدا. لكن هو شايفه ايش؟ في ضباب. الضباب هذا اللي عملوا له اياه مين؟ اللي دعوه. حطوا له الضباب هذا حتى ما يشوفك - [00:45:03](#) لا تقعد للمشايخ. لا تقعد عند العلماء. لا تقرأ الا الكتب الفلانية. لا تقول الى كذا. لا تعتقد الا كذا. كل هذا عمله ايه فحال بينه وبين رؤية الايه؟ رؤية الحق. ختم على قلوبهم وعلى سمعهم اي جعل الله عليها - [00:45:23](#) وهو الطبع بعد الاغلاق والاستيثاق. اغلقت ذكرت وايش هذه لا يمكن تفتح ايدا. يختم على الشيء حتى يبقى مختوما لا يصل الى خير. فهؤلاء ختم الله على قلوبهم فلا يصل اليهم الايمان وعلى سمعهم فلا يسمعون الا - [00:45:43](#) ما يتلى عليهم على وجهه ينتفعون به. اما الابصار والعياذ بالله فجعل الله عليها رشاة لا يبصرون ولا آآ ينظرون الى ايات الله عز وجل التي تدلهم على الحق. وبين الله تعالى ان لهم في الآخرة عذابا عظيما حيث - [00:46:13](#) قال ولهم عذاب عظيم. بتجد مرة الاعرابي اللي الله سبحانه وتعالى يعني عطاه قلب يقعد ينظر للسما في السماء رفعت الى اعمدة وارض مبسوطة. وآآ جبال وانهار وآآ الطريق هذا يدل على ان في ناس بتمشي عليه. والبصرة تدل على البعير. اذا معناها هذا الكون يدل على ان - [00:46:33](#) له ايش؟ له خالص. فيرى ويفكر. الكافر يرى ولا الحمار بتربطه بيقف ما بيسألك انت ليش ربطته هون و بتيجي تفكه بتمشي ما بقول لك انت وين رايج. ولا ليش انت مشيتني. كذلك تظهر ايات زي الكسوف مثلا - [00:47:03](#) يقول لك هذا بسبب كذا وكذا تماما لما تطلع الشمس من مغربها حيقولوا لهم ايش؟ وسائل اعلام لا تخافوا لا تخافوا امور بسيطة

جدا يعني تغيير بسيط والشمس بدل ما كانت تطلع من كده حتطلع من كده. وان شاء الله ضوء الشمس حيطلع احسن لما تطلع من المغرب - [00:47:33](#)

ويعدوا الامور وخدوا الامور ببساطة وادي تغيرات علمية. لكن المؤمن بيخاف وبيعرف ان ايش؟ هو بيعرف ان ازفة الاعزفة. يا اخواني ان في خلق السماوات والارض لايات ايات حلوة لازم تتفكر فيها. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ اخر سورة ال عمران ايش؟ لما يصحى من النوم. فكر في خلق الله عز - [00:47:53](#)

ايات اللي في القرآن. تقرأها وتتفكر فيها. وايات كونية تنظر اليها وتتفكر ايش؟ فيها. سبحان الله بتجد اه الشمس في بلد بتجد درجة الحرارة زي عنا الحمد لله رب العالمين. ثلاثين خمسة وثلاثين لو - [00:48:23](#)

بعض البلاد اليوم اتنين وخمسين ثلاثة وخمسين بقدروش يطلعوا من البيوت. صح ولا لا؟ طب ليه كلها ما هي ارض واحدة وشمس واحدة. لكن الله سبحانه وتعالى خلق كل شيء ايه - [00:48:43](#)

حكمة حكمة بتلاقي الشمس لو تلاحظها في الشروق كل يوم كل يوم تترك الشمس من مكانها وتغرب في مكان مش هو هذي جهة المسجد واذن المغرب لكن انت شوف الشمس يوم او في بيتك بتلاقي في ايام - [00:49:03](#)

تنسوا تدخلوا بالشباك هذا. في ايام بتدخل الشمس من الشباك هذا. دليل على انها ايش؟ حتى قالوا من ان فيه ملك من الملوك امر مهندس انه يبني له ان كل شباك تدخل منه الشمس ايش؟ يوم. الا مشارق والها - [00:49:23](#)

مغاربة هذا الترتيب كل لحظة بتلاقي فيها اذان وفيها ايش؟ تسبيح وفيها صلاة كل لحظة احنا بنخلص صلاة الفجر هون بتلاقي اللي بعدنا بشوية صلوا اللي بعدنا اللي بعدنا اربعة وعشرين ساعة الناس كلها بتأذن - [00:49:43](#)

ماشي بتصلي وفي الارض ذكر لله عز وجل دائما. وفي السماوات حدث ولا حرج الفوائد اللي في هذه الاية ظل وقت يا ايوه الفائدة الاولى ان من حقت عليه كلمة الله من الكافرين لا يمكن ان يؤمن طب انت بتعرف ان آآ - [00:50:03](#)

كلمة الله عز وجل على هذا ولا ذاك؟ انت تدعو. بس ما تياأس. ما تياأس. ممكن واحد تدعيه من اول مرة يسلم كل واحد من عشر مرات من مية مرة ضلك لغاية ما يموت. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ضل يدعو عمه لغاية لحظات الموت - [00:50:33](#)

ويقول قل لا اله الا الله. نوح عليه السلام ابن كافر. ظل يدعو الى الايمان لغاية اخر لحظة. يا بني اركب معنا ولا تكن ايش مع الكافر. فانت لا تياأس. تدعو. وتبين الاسلام وتدعو الى الاسلام - [00:50:53](#)

مش اول ما تدعي واحد ما يردش عليك قال هذا خلاص الله طبقه على قلبه. سواء انذر ام لم ينذر سواء انذر ام لم ينذر. وسواء رغب ام لم يرغب. لانه قد طبع على قلبه. فلا - [00:51:13](#)

يمكن وصول الهداية اليه ابدًا. هداية اللي هي هداية الايش؟ التوفيق. فاذا الثانية ومن فوائد هذه الاية ايضا تسليية النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يضيق صدره. ولا يكون في نفسه حرج. يعني انت بتدعو فلان وفلان وفلان - [00:51:33](#)

رادين عليك اه خلص تصبر. وانت اجررك على الله عز وجل ويأتي النبي يوم القيامة وليس معه احد. فما عليك الا ان تدعو وانت مأجور اهتدى الناس والحمد لله. اذا لم يهتدوا انت اخذت اجررك. فكان الله عز وجل يسلي رسوله. كما قال تعالى فلعلك - [00:51:53](#)

اقع نفسك شو معنى باقع نفسك؟ مهلكها قاتلها موت نفسك حاصر عليهم فلعلك باقع نفسك اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. وقال تعالى لعلك باقع نفسك الا يكونوا مؤمنين - [00:52:13](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم ومن ورثه من اهل العلم عليهم البلاغ والدعوة الى الله عز وجل. وبعد ذلك لا من ضل ما داموا على الاهتداء. اذا لا يهملك من ضل اذا كنت مهتدي بعد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:52:33](#)

تترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يقول لك انا الحمد لله انا مؤمن خليهم يهلكوا داهية لا لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. فاذا الثالثة ومن فوائد الاية الكريمة انه ينبغي للمؤمن الذي من الله - [00:52:53](#)

الله عليه بالايمان ان يحمده الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة العظيمة. اذا بدك ليل نهار تقول الحمد لله على نعمة الاسلام ماشي والسنة ائمة الاسلام والسنة. فالذي هداك للاسلام هو الله. والذي وفقك للعبادة هو الله سبحانه وتعالى - [00:53:13](#)

فلازم تقرب قلبك بهذه النعمة. والنعمة تحتاج الى شكر والشكر هو العبادة. الفائدة الرابعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قام بانذار هؤلاء الكافرين ولكن هؤلاء الكافرين قد حققت عليهم كلمة العذاب فلم يجد فيهم - [00:53:33](#)

الانذار شيئا. دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم. اذا في نوعية من البشر تدعوهم لا يمكن يؤمن. لكن عليك انت تدعو بس الشاهدة الخامسة ان الله سبحانه وتعالى يمن على من يشاء من عباده. اه فمن عباد الله من - [00:53:53](#)

الله له صدره وييسر له امره. يشرح صدره للاسلام حتى يفرح به ويستبشر به. ويتسع صدره لقبوله فيقبلهم ينفذ وينفذ وينفذ احكام الله عز وجل على الوجه الذي يرضاه الله سبحانه وتعالى. ومن الناس من يكون على العكس. من هذا فيضيق صدره حرجا بما سمع من آيات الله. قال تعالى - [00:54:13](#)

افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه. وقال تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره اسلام شد صدرك بينشرح للقرآن ودروس العلم وللصلاة وللخطب. وفي ناس سبحانه الله بس تقعد في - [00:54:43](#)

ونميمة ولهو ورقصة وفتيش وموسيقى بتلاقيه للفجر ما يمل ولا يكل قمت ادخل الحج الساعة اثنين ونص تقريبا ولا ثلاثة لقيت ناس بتغني وبترقص برة. بسم الله الرحمن الرحيم. مستحيل نصلي - [00:55:03](#)

مستحيل هم مش داريين ان في بشر حوالهم. مش داريين ان البشر ممكن يكون ناس بتصلي قيام الليل ممكن يكون مريض طفل صغير ويملك في التيس تقول الدنيا خربت برة. كل ما كان الفوتوش صوته مزعج كل ما يكون ايش؟ تمنه اغلى - [00:55:23](#)

شو المستوى اللي وصلنا اليه؟ اتفرحون بمعصية الله؟ فمن يرد شاء ان يهديه ويشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا. كأنما يصطاد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون. فان قال قائل كيف يهدي الله قوما ويضل اخرين - [00:55:53](#)

ان هذا السؤال لا يرد اصلا. طب ليش لا يرد؟ الاصل انك ما تسأل تقول ليش الله بضل هادا وبهدا؟ الاصل انك ما تسأل لان الله عز وجل يتصرف في حكمه وفي ملكه ما شاء. لا يسأل عما يفعل وهو مساهم. فهل - [00:56:23](#)

عمرك شفت عبد بيسأل سيده يقول له انت ليش امرتني ليش قلت لي اعمل كذا لا عليه ينفذ وبس ايوه هذا السؤال لا يرجو لان الله تعالى له ان يفعل ما يشاء فلو ان يمن على من يشاء من عباده فيهديه الى صراطه المستقيم. قولوا الحمد لله الذي هدانا الى صراط مستقيم - [00:56:43](#)

كما قالت الرسل لاقوامهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده. تصور بقى الله سبحانه وتعالى عليك قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. وكتبك انك تكون من المهتدين من المسلمين من المتقين من طلاب العلم. من العلماء - [00:57:13](#)

كل هذا مكتوب قبل خلق السماوات والارض وخمسين الف سنة. هذا يحتاج منك الى شكر ولا ما يحتاج؟ ايوه ونقول ثانيا ان الله سبحانه وتعالى لا يهدي الا من كان اهلا للهداية. ولا يضل الا من كان اهلا للضلالة. كما قال تعالى الله اعلم حيث - [00:57:33](#)

رسالته. وقال تعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. والله لا يهدي القوم الفاسقين. فلا يضلوا من ضل الا بسبب من نفسه. اذا الضال ضل بسبب ايش؟ من نفسه. يكون قلبه غير مريد للحق - [00:57:53](#)

غير قابل له والله تعالى يعلم منه ذلك. فيكتب الله له الشقاء والضلالة. نسأل الله العافية. فاذا السادسة آانه لا يا اخي بدنا نخلص عشان نقف على المنافقين. انه ينبغي للانسان ان يكون دائما على حذر وان لا يعتمد على نفسه. هذه مهمة - [00:58:13](#)

ما تغترش انك حافظ القرآن وامام وخطيب وقد عالة. لا ده الفضل كله لله. ادعوا الله انه يثبتك. وان يخشى من الزيف سوى الضلال ان يسأل الله تعالى دائما الثبات على الحق والموت عليه. وان يحمد الله على منأى على الذي من عليه بالهداية - [00:58:33](#)

وقد اضل قوما اخرين. الفائدة السابعة اثبات الجزاء في قوله تعالى ولهم عذاب عظيم. ان في جزاء يوم القيامة في لاهل الجنة وفي نار من اهل النار. الفائدة الثامنة والاخيرة اثبات حكمة الله عز وجل فانه سبحانه وتعالى لم يعذب هؤلاء - [00:58:53](#)

اين الاستحقاق هم العذاب لانه بكفرهم بالله سبحانه وتعالى وبما يجب عليهم من الايمان به حبيداً يتكلم بقى عن اسوأ فريق وهم

ايش؟ المنافقون بعد عيد الاضحى ان شاء الله تعالى كان في العمر بقية. ويا اخواني بهذا الدرس تتوقف الدروس الى بعد العيد. فقد
طراً - [00:59:13](#)

طارق فانا اليوم الساعة من العشرة للاتناشر بكون في مستشفى الخلدى بعمل عملية. فامددونا بالدعاء ما استطيع حتى اني اطلع
اصلي فيكم من هون ليوم الجمعة. استازي هو اللي هيتولى المسجد - [00:59:43](#)
ودروس خلاص تتوقف. هذا طارئ طارئ جديد يعني. اه دروس متوقفة خلاص كلها كلها لبعدها العيد ان كان في العمر اه لهذا السبب
والعذر المفاجئ نسأل الله ان يمن علينا وعليكم وعلى جميع المسلمين بالشفاء العاجل انه ولي ذلك والقادر عليه - [01:00:03](#)
وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا. الله يعافيك. امين - [01:00:23](#)